عدد ٢٦٦ النسخة ٢٥ صانتيما السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

AN-NADIM

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
في سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ١ السبت محرم [illegible] — تصدر كل يوم سبت — وفي ١٠ جويلية الافرنجي سنة ١٩٢٦

سر بيننا

الصحافة والامة !

لا نريد في هذه السطور ان نقول زيد ياكل الاشتراكات اكلا وعمر يرفض الصحب دون ان يفيها حقها ، وبكر لا تجد التواصيل لديه ادنى حفاوة . . . بل نريد في هذه الكلمة الموجزة ان تندب حظ الصحافة قليلا ونشتكي الى الفضاء الفسيح على متن الريح ، اوجاعا جعلتها من يوم ليوم تشم رائحة الاضمحلال ، وترى الموت يانيها من كل مكان

لم نر مسالة حصل حولها التعاضد والتكاتف بين الحكومة والامة كمسالة الصحافة التي لم يبق منها ضيق قوانينها الا واحدة واخرى وثالثة وان كان اكثر فرابعة على ما اذكر فقط !

فالادارة جعلتنا (قليلا عديدنا) ومسكت عن الترخيص لسوانا من طالبي الامتيازات ووضعت فوق ذلك من شديد القرارات ما جعل الصحف الباقية متحرسة من طلوع ارواحها ، مهتمة كل واحدة منها بابتلاع روحها مهما احست بوصولها الى الحلقوم ،

والامة (غفر الله لها وهداها وتاب عنها) عندما ابصرت صحافتها في مضيق وشهيق لم تتاخر عن اعطائها (ركلة) كما يقولون ، فزادتها الما على الم وزهدتها في الحياة وبئست حال من بلغ هذه الحال . . . !

كل جريدة في هذا البلد اصبحت شارقة بدمعها مما تلاقي من اساءة وعبث . . . ليس من ايدي المعدمين والمقلين ، بل من قبل ذوي الغنى والسعة اولئك الذين ينفقون المال جزافا في السبل التي لا تخفى على ذكائك . . . ويشحون على الصحافة بحقها مجردا عن اي نافلة ! ومن هؤلاء المليين من يمد الكف لتناول الجرائد بطريق

الاستعارة وارجاعها لشريكه في الاثم بعد قراءتها ، عجل الله بساعة القراءة على جثتي ءامين ،

وختام القول ، ان صحافتكم يا ايها الناس قد نفد صبرها وخانها الجلد ، فمن لها ان تسالكم ماذا تقولون اذا استيقظتم في صباح ءات فوجدتم انفسكم بدون صحافة . . . ؟

متوظف يريد وظيفا . . ؟

العنوان يقول لك اني سأتكلم على خصوص رجل واحد . . . لا ، لا يغرنك قولي فان الموضوع حول كثيرين على شاكلة واحدة !

تحت تلك السماء وفوق هذه الارض كثيرون نحن لا نعيش بدون هواء وهم لا يعيشون بدون هواء وتدجيل . . !

اقصد على بركة الله المقاهي الاوروبية وفيها تبصر الذين اشربوا في قلوبهم حب التزلف لكل وارد على العاصمة من خارجها و بالاخص اذا كان قدومه لاجل نازلة منشورة فاولئك هم مبشروه بربحها ونجاحها وما يعطف على ذلك مما تطارعهم السنتهم على لفظه بدون حساب

كثيرون هؤلاء المرضى بحب شهواتهم ، والجانون على سمعة ادارتهم ، ولم نر عجبا اكبر من انقياد الناس اليهم ، وانخداعهم لتلك البضاعة التي لا نحسبها تروج الا على الابله الى الدرجة الاخيرة في الغفلة والبله !

نعرف واحدا من هؤلاء لا يغادر مقهاة باب البحر الا ويغشيها كل اصيل ولا يترك قادما من داخل المملكة الا ويرحب به ويجالسه ويسائله عن موضوع قدومه ، ثم يقدم له نفسه بعنوان (قضاي الحوائج) . . . !

وءاخر ما سمعنا عن هذا المخلوق انه لما ذاق طعم ما توهم من النفوذ صار في هذه الايام يطمح ببصره الاعشى الى وظيف اكبر مما هو فيه (كخليفة مثلا) ولم يفقه ان الحكومة احكم وارصن من ان تدع المستحقين الاكفاء وتنيط الوظائف بمن لهم خطط لا يجدون في نفوسهم مقدرة على تخطيها ولو بخطوة واحدة ، وخصوصا اذا كانت النقمة منتظرة من عند الله . . !

هذا مثال عرض في اثناء الحديث ، والكلمة عامة في شان كافة الافراد الذين لا يرون مانعا من تلويث وظائفهم بآثام النصب والتدجيل ، ونحن نشك ان الموضوع يفتقر الى اكثر ايضاح وتبيان ، وللخروج من هذا الشك سنعود والعود احمد . . !

الشهرة ! الشهرة !

حكوا في ما حكوا ان ايطاليا شغفته (الشهرة) حبا فبات يشتهي بل يتمنى بل يذوب وجدا في رؤية اسمه على صفحات الجرائد السيارة ، ولما لم يسعفه حظه بتحقيق هذه الامنية التي لم يكن جنابه اهلا للحصول عليها عمد الى الانتحار ليقينه ان الصحف ستتسابق لذكر اسمه ضمن خبر انتحاره . يتلو احدنا هذه القصة فيقول هذا جنون عجيب ، ولكنه اذا قلب الطرف حوله يجد لهذا الايطالي رصفاء كثيرين . . !

بيننا يا سيدي القاري طائفة من الذين يسهون عن عبادة الله و يعبدون الجريدة التي يشهدون فيها اسماءهم بمناسبات ارجو اعفائي من ذكرها

فمطلقا يجدون الحلاوة القصوى اذا ما ذكروا على الصفحات ، ويطوفون بانفسهم على المجتمعات ليعلموا من لم يعلم و يسمعوا من لم يسمع ولو كان الموضوع مما يجب ان يستحي الآدمي من الاتصال به !

ءامنا بالله ، وهو المسؤول ان يضع في الرؤوس عقولا ، وما ذلك عليه بعزيز ،

حسين الجزيري

يسألونك عن...

خلاعة بعضهم

ومن بعضهم واحد سمعه عبدكم هذا باذنه هذه يرجو من احد المرابين امهاله في دفع (الكنبيالات) المشتملة على (٢٦٠٠) فرنك قال في ضمن كلامه انه اكترى منها محلا للخلاعة واشترى بالباقي ما هو من الضروريات لخلاعته هذه !

اعطني عقلك يا من لك عقل وافدني في اية ملة تفترض الخلاعة على الانسان ولو بالنقمة التي تشرفت اوذاننا بسماعها..؟

خلع الله كتفي (البعيد) اذا كنت اضع فوق عنقي ديونا جبل رضوى اخف منها لاجل ان انخلع وادع المرابين يمتصون ما بقي من الدم في عروقي !

ان هذه الفعلة من جنون عديمي الابصار والافكار ، في نظر عبدكم الكاتب... (المهذار)

* الغـــاز النديم *

اللغـز السالف لفظ (توت) والناجحون في حله هم :

عبد العزيز بن احمد (١) - عبد......بن محمد النارزي - محمد بن محمود - مصطفى بن شعبان - خليفه الجمالي - الهادي الضاوي - محمود بن علاله - حمزه بن عاشور - عز الدين - القبسي القيرواني - عبد العزيز الخماسي - موساوي محمد العربي - الشاذلي بن خالد - سليمان مزيان - محمد ابن عامر - ابو بكر البجاوي - علي بن الجيلاني - الصادق الكيلاني .

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي من اسماء الذكور اذا حذفت ثانيه وابدلت اوله بـ(ب) صار اسما لثمرة غير ناضجة واذا ابدلت في حالته تلك اوله بـ(ط) صار اسم نوع اخر من الثمار، واذا ابدلت الاول من كامل حروفه بـ(م) صار صفة يمجها الذوق ، واذا اخذت من حروفه الاصلية (٣٢٤) وجدته عنوان باب من ابواب كتب النحو - وجائزته كتاب (مائة حكاية وحكاية) يعطى للاول ان اشفع حله بتامبر ذي ٢٥ س

وردت على شركة الترمفاي برقية يقول مرسلها (هل من مزيد) فاجابته الشركة بقولها (كل ءات قريب) ودمتم

***

قررت جمعية التمثيل العربي طلب ترفيع مقدار الاعانة التمثيلية نظرا لكثرة نفقات البطالة

***

لا نزال نسمع ان المجهودات مبذولة لتخفيف وطأة غلاء المعاش ، ولا نزال نرى الدراهم الكثيرة مبذولة لاقتناء احقر المواد ..!

***

اتهم السيد عمر بن فراش بجمع المال لعبد الكريم فحكم على الاول بـ(٥) اعوام سجنا ، اما الثاني فقد استسلم لخصومه !

***

يريد بعض اعضاء بلدية (مساكن) تاسيس مكتب للبنات ، اما نحن فنقترح تاسيس مكتب للاعضاء المذكورين ...

***

في صفاقس (نهج مكة) وفي نهج مكة هذا دار نطلب من اعوان المحافظة ان يطوفوا بها ليطلعوا على ما هنالك ....

***

سالوا الشيخ الصالحي عما دار بينهم في مؤتمر الخلافة فقال دارت الصحون والصحاف والفناجين وما الى ذلك ...

***

نص البرقية التي وافتنا من الاخ احمد المدني في هذا الاسبوع هكذا (ان كان للصبر نصبر حتى وحدك ترزقي) وعليكم ازكى السلام .

***

اجمع الطاعنون الى جامع باريس امرهم ، ولم ندر هل يزودوننا هناك بالفاتحة ام لا ؟

***

يتحدث احد مستخدمي ادارة النهضة بان صاحبها بعد ان اخرجه الح عليه في الرجوع خشية ان يفشي ما يعلم من الاسرار، فهل هناك اسرار حقيقة ، وما هي ؟

اقوال الصحف

(الكسكسي والعصبان)

قرانا في جريدة «النهضة» بالعنوان اعلاه ما ياتي :

«لا شيء يدل على سعادة الامة وازدهار مستقبلها مثل الاتحاد واتفاق الكلمة وسير عموم الافراد في سبيل واحد وبفكرة واحدة في جميع الاشياءات (كذا) وبالعكس اذا ما تفرقت كلمة الامة وتعددت مذاهب افرادها سواء في السياسة او في التقاليد او في العادات فمستقبلها عندئذ لا يدل على امارات الخير والفلاح ومن هذه الدلائل المحزنة ما صرنا نلاحظوه (كذا) في الاعوام الاخيرة من اغفال كثير من التونسيين عادة طبخ (الكسكسي والعصبان) ليلة راس العام الهجري ، فلقد اخبرنا مكاتبنا المتجول (بشوارع العاصمة ايضا) انه شاهد في صباح يوم الكسكسي اناسا كثيرين منهمكون (كذا!) في اقتناء اللحم والفناوية والطماطم والبطاطه وغير ذلك كانهم لا يعلمون بما اتفقت عليه الامة اباء عن اجداد .

ونحن نسال هؤلاء المبتدعين ما الذي خولهم خرق الاجماع ، وماذا سيصنعون (بحنك الكبش) الذي ادخروه من يوم الاضحى لهذا الفرض بل ماذا يصنعون في عشاء (العجوزة والعجوز) الذي يجب وضعه ليلا تحت الميزاب بصحن الدار لما ثبت من انه يوجد في الصباح ما كولا منه وفيه شيء من الشعور البيضاء ، ومن الذي يضمن لنا عدم حصول ضرر ان لا يجهز عشاء هذين العجوزة والعجوز اللذين لا يا كلان من غير كسكسي راس العام ؟

وبناء على كل ما اوضحناه فنحن نحذر التونسيين من عواقب هذه التفرقة ونقول لهم انه لا يضر الانسان تكاتفه مع بني قومه بطبخه الكسكسي بالعصبان في اخر ليلة من العام والملوخية في غرة العام الجديد ، عملا بقول الحكيم (الله لا يبطلنا عادة) والله يهدي عباده لما فيه السداد .»

النديم - لم يبق مجال للتعجب من مندرجات هذه النهضة بعد الان !

المرة الثانية ندعو سي مصطفى الامام (بجزول بو زافي) لان بقي بما في ذمته لهذه الجريدة .

(تسمية المواليد)

وجاء من اخر صفحة (١٢) الى اول صفحة (١٤) من مجلة «المنير» ما يلي :

«يحرق المؤلفون رؤوسهم ويجهدون قرائحهم في تصنيف الكتب التي لا يقصدون منها غير نفع العباد وافادة الخلائق وارشاد الناس لما يجب ان يسلكوه في حياتهم، ولكن لا يمضي زمن طويل على مؤلفاتهم حتى تصبح مهجورة غير ملتفت اليها ولا الى ما فيها من النصح والارشاد - وضع الاستاذ المحقق المدقق الفيلسوف الشهير (ابو معشر الفلكي) كتابه العظيم المشتمل على بروج (الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت) وعلم الناس في كتابه هذا كيف يحسبون لاستخراج الاسماء الموافقة للمواليد من ذكور واناث . ولكن الناس قد ضربوا بكتابه عرض الحائط واصبحوا يسمون مواليدهم بحسب شهواتهم ويختارون لهم من الاسماء ما لا يحققون انطباقه على طبائعهم ولا يجزمون بائتلافه مع النجم الملائم لطالعهم وهذا غلط ربما يترتب عليه اضطراب وارتباك في الطبائع وينشا عن كل ذلك حصول اصطدامات بين المريخ والزهرة وعطارد والبدر والشمس اذا علق الواحد منها على البرج الغير ملائم له . وهنا لا يسعنا الا نصح الناس بان يرجعوا الى كتاب ابي معشر الفلكي عند تسمية ابنائهم وبناتهم ليطابق الاسم المسمى على حد قول الشاعر (اسمك على البات وانت بيه) ولا خير في من سمع النصح ولم ينتصح»

النديم - لما اصبحت مجلتنا الملية تدرج افكارا كهذه فحبذا الجهل وبئس العلم

النديم

عسى ان يدرك الذين وجهنا ونوجه اليهم الوصولات بالبريد اننا ننفق لتوجيهها مصاريف باهضة، وان دون اتصالهم بالجريدة صرف النفقات الثقيلة، وان سعر الورق كل ساعة في ازدياد، واننا لا نلام اذا خاطبنا على صفحات الجريدة من لم يجيبونا منهم عن المكاتيب الخاصة

حركات ليلية

على الساعة ٩ و ٣٠ دقيقة من مساء الاحد الماضي بينما كان سي (احمد) بداخل قهوة فرانسا منهمكا في البحث عن - كورصو - النعمة وعن اسعار الات الفلاحة واذا بزنجي قد وقف امامه وجعل يراوده على القيام والذهاب معه الى دار الولية الصالحة الكائنة (بباب الخضرة) وبينما الجدال جار في مجراه واذا بسي (الهادي) قد اقبل بنفس ماوية الزنجي التي تلقياها معا من سيدة الجميع، وحيث صار الصوت صوتان حصل التاثير وخرج الرسولان يسوقان سي احمد الى حيث تصفية الحسابات الفلاحية . ماذا حصل بعد ذلك ؟ - سياتيك الخبر . . . !

جولة تمثيلية

قام افراد من الممثلين التونسيين في هذه الايام بجولة افضت الى زيارتهم للديار الجزائرية وقد وافتنا مكاتبات شتى من الجهات التي مثلوا بها اثناء مرورهم بعض الروايات كباجة وسوق الاربعاء والكاف، وقد ملئت تلك المكاتبات دهشة واعجابا بمقدرة الممثلة الشهيرة الانسة نسرية فريز التي كانت مثالا للذكاء وفصاحة المراة التونسية في جميع ما قامت به من الادوار - ونحن نثبت هذا الفحوى تنشيطا لنصراء التمثيل مؤملين لهم زيادة النجاح .

غسالة النوادر

شتاء الصيف صيف في الشتاء
وحر الشمس ممزوج بماء
ونور الشمس يحجبه سحاب
وتلك السحب تخرق بالضياء
ووهج الارض تطفئه مياه
وذاك الماء ينشح بالدفاء
غسالة النوادر هذا اسم
حكاه العارفون لذي الشتاء

(معاوية)

في كل عشية

متع مزاجك برائحة فل الحمامات واتتن مشموما من (القمقوم) الذي تجده بمحطة القطار او بشوارع باب البحر

الجهات

صفاقس

لا نزال ننتظر من ولاة الامور التفاتا مفيدا الى قضية الاعتداء التي تكلمنا عليها اكثر من مرة وقد كثر اللغط حول البحث الجاري فيها اما نحن فلا نشك في انصاف المعتدى عليهم من طرف العدلية نظرا الى ان جميع الناس على اختلاف اجناسهم وحيثياتهم امام القانون سواء . وذلك ما جعلنا ننتظر مجازاة المعتدين ان ثبت اعتداؤهم بما تضمنته القوانين العادلة حتى لا نضطر لنشر ما يقال ويذاع في هذا الموضوع

سوسة

حكى مكاتبنا ان اطفالا كثيرين من تلامذة مكاتب سوسة اصبحوا يفدون على المقاهي الاروبية هناك اين يجتمعون حول موائد لعب الكارطة بدل ان يشتغلوا بدراستهم - ونحن نتعجب من تغافل اوليائهم اولا ثم من اصحاب المقاهي الذين يقبلونهم مع العلم بتحجير قبول الصبيان عليهم !

سوق الخميس

شكى الينا كثيرون من اعيان هذه الجهة صنيع العدول الذين قلما اشهدهم احد وحصل منهم على حجة اشهاده بدون تسويف طويل لا يتفق مع مصالحه - نكتفي الان بهذه الكلمة رجاء ان نرى من السيد عامل الجهة افهام اولئك العدول واجباتهم نحو حقوق الناس

جبنيانة

توفيت امراة فيها وكان وليها ممن هداهم الله الى الصراط السوي فقرر ان تحمل جنازتها بدون بدعة الصباح في الطرقات فحصل ذلك الا ان واحدا من الجهلاء طفق يصيح بافراده طول الطريق متحملا مشقة ذلك . فيا للنعت ويا للجهل !

سيدي ابو سعيد

فيه افراد كثيرون حرموا من الحياء ولذلك لم يجدوا ما يمنعهم من تناول الجرائد وقراءتها مجانا كانهم اسلفوا لاصحابها ما خولهم ذلك . اذا لم يكفوا عن رذالتهم فاننا لا نتاخر عن نشر اسمائهم التعسة

منتقطفات

بريان والولد الصغير

خرج بريان من قصر الاليزة بعد ان استدعاة ريس الجمهوريه ثانية لتاليف الوزارة، حرب ان يركب سيارتة فلم يستطع لان ولدا صغيرا وقف بطريقه وساله بقوله :

الست انت «شاسور» اي خادم المسيو بريان ؟

فانني اريد ان اراه . فقال المسيو باريان

وماذا تريد منه للمسيو بريان ؟

قال الولد . اريد ان ارى كيف يكون الوزير

قال م. بريان . بهيئة الخادم يا ابني . . .

(عن الاحرار المصورة)

هشام والسكران

رفع الى هشام بن عبد الملك شيخ سكران ومعه زجاجة شراب وعود، فقال هشام اكسروا الطنبور على راسه وصبوا النبيذ على ثيابه واضربوا الحد، فبكى الشيخ فقيل له اتبكي قبل ان تضرب ؟ فقال لبس بكاي للضرب ولكن لاحتقاركم العود حتى سميتموه طنبورا وخمرة كالمسك سميتموها نبيذا، فاستظرفه هشام وعفا عنه. (العرفان)

اخبار اخر دقيقة

وصلنا على جناح الرعد ان سي الحلاوي بمجلس الكاف لم يرق في نظرة ما قلناه عن نازلة (الزان والزنصفورة) والعلة سيفهمها القاري عند كلامنا على موضوع النازلة.

***

جاءنا سؤال هكذا (البي للشيخ فرلو صناعة غير الجلوس بحوانيت التجار ؟) ووعد السائل بالجواب من عنده ايضا.

***

سمعنا حديثا مؤداه ان اعوان المحافظة قرروا البحث عن المتمرزة الفرنسية التي اتلفت حاق الوادي، فهل هذا صحيح ؟

***

مذكرات خاطبة لم تجد متسعا بهذا العدد، والمشتركون لم يريدوا التقديم نطلقا كما نريد.

كتاب

شعراء الجزائر في العصر الحاضر

سيزدان عالم الادب بهذا المؤلف المصري الذي قدم للطبع وصار قريب الانجاز. يشتمل على طائفة عظيمة من اشعار ادباء الجزائر مع رسم كل واحد منهم وترجمته ورسالة منه . عليه تعليق لغوي بحل مفرداته الغامضة . والاشتراك فيه قبل انجاز الطبع عشرون فرنكا يسقط منها الربع لتلامذة المعاهد العلمية . عنوان صاحبه : السيد محمد الهادي السنوسي الزاهري . نهج البكسيس لامبر عدد ١٣ قسنطينه

تهيئوا . . .

لتلقي « تقويم المنصور » فقد قارب الانجاز وسيبرز مشحونا بافيد المواضيع المختلفة واجمل الصور البديعة

هنا ، هنا . . . .

مشروبات متنوعة ليس لها نظير : اورنج ، ورد ، نورنج ، بنفسج ، زهر ، مياه رفيعه ، كازوزات مختلفة فائقة وغير ذلك من اصناف البضائع ، كلها باسعار متهاودة لا تقبل المزاحمة ، بمحل تجارة السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٥٢ تونس

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر القيراني

بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس

يجد زائره الافوط والجبايب والطقاريط واصناف السفاسر بالوانها وانواع شتى من سفاسر عنابي وطفطة مطروزة وغير ذلك من اصناف الحراير باسعار مناسبة جدا

وجهوا انظاركم

الى محل السيد محمد الدبماسي بسوق الصوف عدد ١٩ واقتنوا ما يلزمكم من الاقمشة الجميلة التي احضرها المعمل المصري التونسي من بشريات مختلفة وطفطة وكريب دي شين والاجه ، ومما يذكر بسرور ان هذا المعمل الوطني قد اسس فرعا لصبغ جميع الاشياء من حرير وصوف وقطن واقمشة وجلب له الالات البوخارية اللازمة فانبادروا اليه تجدوا ما يسركم

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية . تونس